

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حكم وصايا وتوجيهات عسكرية

قال الله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُزْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ}. [الأنفال: 60]

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على المنبر يقول: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ} «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرِّمِيَّ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرِّمِيَّ». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. أخرجه مسلم في الصحيح (1917).

قال أبو بكر الصديق لعمر بن العاص رضي الله عنهما: «واحذر على أصحابك البيات، وإذا نزلت منزلاً فاستعمل على أصحابك أهل الجَلَدِ والقوة؛ ليكونوا هم الذين يحرسونهم ويحفظونهم، وقَدِّم أَمَامَكَ الطلائع، حتى يأتوا بالخبر، وشاور أهل الرأي والتجربة». وصية عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما: «فإذا عاينت العدو فاضمم إليك أقاصيك، وطلائعك، وسراياك، واجمع إليك مكيدتك وقوتك، ثم لا تعاجلهم المناجزة، ما لم يستكرهك قتال، حتى تبصر عورة عدوك ومقاتله، وتعرف الأرض كلها كمعرفة أهلها، فتصنع بعدوك كصنعه بك».

وصية الأمير الزباني أبي حمو موسى الثاني لابنه أبي تاشفين الثاني: «فمن كثرت أجناده، عمرت بلاده، وهابه أعداؤه وحساده، ومن كثر جيشه قلَّ خوفه وطاب عيشه، ومن قلت أنصاره ضعف انتصاره، ومن فرط في جيشه سقط عن عرشه، وأعان على نفسه أعداءه، وشتت بالتضييع آراءه».

قال الأمير عبد القادر لأفراد جيشه: «لا تحاربوا الفرنسيين في جمع كبير، بل الاقتصار على مضايقتهم ومطاردة أجنحتهم، وقطع اتصالاتهم والوقوع على معداتهم ووسائل نقلهم، والتراجع الخادع، ونصب الكمائن، والهجوم المفاجئ لإذاعة الارتباك والحيرة والدهشة فيهم».

قال الشيخ بوعمامة: «إذا سمعتم رنين الرصاص في قبري بعد مماتي فاعلموا أنني لازلت في حرب مع فرنسا».

قال الشيخ أمود: «لا يمكن لي أن أصافح فرنسيا، ولا أن أتفاوض مع فرنسا والصلح لا يكون إلا بالبندقية».

قال الشيخ عبد الحميد بن باديس: «إن هذه الأمة الجزائرية الإسلامية ليست هي فرنسا، ولا يمكن أن تكون فرنسا، ولا تريد أن تصبح فرنسا، ولا تستطيع أن تصبح فرنسا ولو أرادت». قال الشهيد العقيد محمد العربي بن مهيدي: مخاطبا جلاديه: «إننا سننتصر لأننا نمثل قوة المستقبل، وستهزمون لأنكم تريدون إيقاف عجلة التاريخ والمحافظة على ماض استعماري متعفن.....حكم عليه الدهر بالزوال.....».

مجلة الدراسات التاريخية العسكرية

مجلة سداسية علمية مُحكمة تُعنى بالدراسات والبحوث الخاصة بالتاريخ العسكري الجزائري عبر العصور



مجلة الدراسات التاريخية العسكرية

مجلة سداسية علمية تُعنى بالدراسات والبحوث الخاصة بالتاريخ العسكري الجزائري عبر العصور

الرئيس الشرفي:

السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.

المشرف العام:

اللواء عزوز عبد النور مدير البحث والتطوير للجيش الوطني الشعبي / أ ج و ش .

مدير النشر:

العقيد حمامي عز الدين مدير المركز الوطني د ب - ت ع ج / ن ع 1.

رئيس هيئة التحرير:

م.م.ش / د. صلاح حيسام / م و د ب - ت ع ج / ن ع 1.

أمانة هيئة التحرير:

النقيب تركي عباس / م و د ب - ت ع ج / ن ع 1.

النقيب سلطاني بوضياف / م و د ب - ت ع ج / ن ع 1.

تصميم وأنفوغرافيا:

الملازم الأول سعدو عادل / م و د ب - ت ع ج / ن ع 1.

م.م.ش علاق محمد لمين / م و د ب - ت ع ج / ن ع 1.

العنوان: الرستمية بني مسوس / -الجزائر العاصمة- الجزائر.

هاتف / فاكس: 023 13 52 11

البريد الإلكتروني: cnerhma@mdn.dz

رقم الإيداع القانوني: جانفي 2019.

الترقيم الدولي: ISSN 2463-2676

الترقيم الدولي الإلكتروني: EISSN 3017-2773

طباعة: الطباعة الشعبية للجيش - العاشر - الجزائر العاصمة - الجزائر - ص ب 16403

هاتف / فاكس: 021 33 16 43 / 021 33 18 49

رابط المجلة على البوابة الجزائرية للمجلات العلمية «ASJP»

www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/661

المحررون المساعدون:

أ.د. الشايب قدارة/ جامعة قالمة
أ.د. بوعبد الله بلجوزي / جامعة تلمسان
أ.د. مزيان سعدي / المدرسة العليا للأساتذة / بوزريعة
أ.د. جمال قندل / جامعة الشلف
أ.د. بدر الدين شعباني / جامعة قسنطينة 02
أ.د. مصطفى عبيد/ جامعة المسيلة
أ.د. ميلود بلعالية / جامعة الشلف
أ.د. عمر بوضربة / جامعة المسيلة
أ.د. الربيع عولمي/ جامعة باتنة 01
أ.د. عبد القادر فكائر/ جامعة خميس مليانة
أ.د. لزه بديدة / جامعة واد سوف
أ.د. نعيمة بوحمشوش/ جامعة الجزائر 02
أ.د. البشير بوقاعدة/ المدرسة العليا للأساتذة / بوزريعة

أ.د. السعيد رحمانى/ رئيس جامعة الجزائر 02
أ.د. يوسف مناصرية / أستاذ متقاعد
أ.د. محمد الهادي حارش / أستاذ متقاعد
أ.د. بن يوسف تلمساني/ جامعة البليدة 02
أ.د. أرزقي شرقي / جامعة تلمسان
أ.د. يوسف عيبش / جامعة سطيف 02
أ.د. عبد الحميد دليوح/ جامعة الجزائر 02
أ.د. حنيقي هلايلي / جامعة سيدي بلعباس
أ.د. محمد دراج/ جامعة الجزائر 02
أ.د. عبد الله مقلاتي / جامعة المسيلة
أ.د. محمد قدور/جامعة الجزائر 02
أ.د. خليفة حماس / جامعة قسنطينة 02
أ.د. جهيدة مهنتل / جامعة الجزائر 02

المراجعون:

د. عيسى حمري/ جامعة خميس مليانة
د. كنتور رابح / جامعة الجزائر 02
د. أمين محرز / جامعة خميس مليانة
د. قويدر عباس/ مدير متحف المجاهد/ سيدي بلعباس
د. عبد الرحمان لمحرزي/ مدير متحف المجاهد/ أدرار
د. سامي هوشات/ جامعة أم البواقي
د. محمد الداعي/ جامعة سعيدة
د. حسيبة باحمان / جامعة أدرار
د. توفيق برنو/ جامعة معسكر
د. هجيرة سلامي/ جامعة المسيلة
د. عبد الهادي رجائي سالمي / جامعة الجزائر 02
د. مصطفى خاتمي / الملحقة الجامعية قصر الشلالة
د. جمال مسرحي / جامعة باتنة 01
د. بن عتو رضا / جامعة جيجل

العقيد ساطور خالد /م و د ب ت ع ج
العقيد بشينية عبد الغاني /م و د ب ت ع ج
المقدم يعيش أعرم /م و د ب ت ع ج
النقيب تركي عباس/م و د ب ت ع ج
النقيب سلطاني بوضياف/م و د ب ت ع ج
العقيد المتقاعد بوذراع أحمد
م.م.ش. د. جمال الدين مهلول/م و د ب ت ع ج
د. ويزة آيت عمارة/ جامعة الجزائر 02
د. مصطفى سعداوي/ جامعة البويرة
د. كريم مناصر / جامعة البليدة 02
د. عبد الرحمان تونسي / جامعة تامنغست
د. سليم بلعوج/ جامعة تيزي وزو
د. دحمان تواتي / المركز الجامعي تيبازة
د. هزرجي بن جلول / جامعة الجلفة
د. سفيان عابد / جامعة الجزائر 02



مجلة الدراسات التاريخية العسكرية

مجلة سداسية علمية محكمة تُعنى بالدراسات والبحوث الخاصة بالتاريخ العسكري الجزائري عبر العصور

دعوة للنشر

يسر هيئة تحرير مجلة الدراسات التاريخية العسكرية
أن تدعوكم للنشر ضمن المجلد السابع / العدد الثاني - جويلية 2025 -
ترسل المواضيع إلى رابط المجلة عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية "ASJP"

يسر هيئة التحرير دعوتكم لقراءة وتحميل أعداد المجلة عبر رابط المجلة على البوابة
الجزائرية للمجلات العلمية "ASJP"

www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/661

دعوة لإبداء الرأي

لغرض إثراء مضمون وشكل المجلة
يسر هيئة التحرير استقبال آرائكم واقتراحاتكم
عبر البريد الإلكتروني للمركز

cnerrhma@mdn.dz

هيئة التحرير

شروط النشر

- « أن يتوافق المقال مع أهداف المجلة التي تعنى بالدراسات والأبحاث الخاصة بالتاريخ العسكري الجزائري عبر العصور؛
- « أن يكون المقال غير منشور سابقا؛
- « أن لا يتجاوز الموضوع 20 صفحة باللغة العربية بالإضافة إلى إمكانية إرسال مواضيع باللغتين الإنجليزية والفرنسية، (يكتب الموضوع بخط Sakkala Majalla، بالنسبة للغة العربية و Times New Roman، بالنسبة للغتين الإنجليزية والفرنسية وأن يكون المضمون بحجم 16، الهامش 12)؛
- « إلزام الدقة والعمق في المضمون والأمانة العلمية والتوثيق المنهجي؛
- « تكتب الهوامش بتقييم متسلسل في آخر المقال بطريقة ألية Note de Fin مع مراعاة أسلوب منهجي موحد :
- الكتب: المؤلف، العنوان، دار النشر، مكان النشر، السنة، الصفحة؛
- المقالات: المؤلف، العنوان، المجلة، المجلد، العدد، السنة، الصفحة؛
- تتضمن الورقة الأولى العنوان الكامل للمقال واسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة التابع لها وملخص بالعربية وبالإنجليزية والكلمات المفتاحية والعنوان الإلكتروني؛
- « تخضع المواضيع للتحكيم العلمي؛
- « يحق لهيئة التحرير القيام ببعض التعديلات الشكلية دون المساس بالموضوع؛
- « الأساتذة المشاركون لأول مرة في المجلة يُرجى منهم إرسال السير الذاتية الخاصة بهم؛
- « المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي المركز.

ترسل المواضيع عبر رابط المجلة على البوابة الجزائرية للمجلات العلمية "ASJP"
www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/661

لاستفساراتكم: cnerhma@mdn.dz

هيئة التحرير



فهرس

المجلد السابع - العدد الأول

الصفحة	عنوان المقال	الباحث
08	كلمة العدد	
13	الخيالة النوميديّة: تسليحها وتكتيكاتها الحربية	أ. بليبود بدرالدين جامعة الجزائر 02
29	ثورة الأوراس ضدّ الاحتلال الوندالي (477 - 484م). قراءة في الأسباب، المجرّيات والنتائج	م.م.ش. د. د. صلاح حسام / المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري / ن ع 1
61	حملتا دوكين العسكرية على مدينة الجزائر 1682 - 1683	م.م.ش. أ. جودي زكرياء المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري / ن ع 1
79	المصطلحات العسكرية في الجزائر خلال الفترة العثمانية من خلال مذكرات الشريف الزهار وكتاب الكلمات التركية والفارسية في اللسان الجزائري لبين شنب	م.م.ش. أ. زغار محمد مختار المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري / ن ع 1

- 113 الصحافة في مدينة الجزائر أثناء فترة الاحتلال الفرنسي
1939-1830 د. ميدان كلثوم
جامعة الجزائر 02
- 143 دور ليبيا في دعم النشاط العسكري للثورة الجزائرية
1962 - 1954 أ. د. عبد الله مقلاتي
جامعة المسيلة - الجزائر -
- 159 فشل «عمليات جيمال» في الولاية الثالثة من خلال
الوثائق الأرشيفية الفرنسية، تقرير قائد القطاع الفرعي
العسكري مشدالة نموذجاً 1960 - 1959 أحمد بوزراع
عقيد متقاعد - الجزائر -

كلمة العدد

صدر عن المركز الوطني للدراسات والبحث في التاريخ العسكري الجزائري، العدد الأول من المجلد السابع من مجلة الدراسات التاريخية العسكرية لشهر رجب 1446هـ/ جانفي 2025م، بنسختها الورقية والإلكترونية.

ساهم في إنجاز هذا العدد باحثون وأساتذة مختصون في التاريخ العسكري بمجموعة من المقالات بلغ عددها سبع مقالات (07)، تناولت دراسات وأبحاث تخص التاريخ العسكري الجزائري، توزعت عبر العصور التاريخية المعتمدة من طرف المدرسة التاريخية الجزائرية.

استفتحت المجلة هذا العدد بمقالين في العصر القديم، الأول منهما موسوما بـ: «الخيالة النوميديّة: تسليحها وتكتيكاتها الحربية»، للأستاذ بدر الدين بلعبيود، حيث سلط الضوء على الفرسان النوميديين في الحروب والمعارك التي خاضوها أين كشفت بعض الإشارات الواردة في المصادر الأدبية عن قوّة وإقدام هؤلاء الفرسان من خلال طريقة قتالهم المميّزة رغم تسليحهم وتجهيزهم البسيط لخيولهم، ومع ذلك فإنّ الكتابات الإغريقية واللاتينية لم تركّز على نقاط قوّتهم ولا على الدور الكبير لسلّاح الخيالة النوميديّة في إحراز الانتصارات سواءً مع الجيش النوميدي أو كفرق مساعدة في الجيشين القرطاجي والروماني.

وأما المقال الثّاني، عالّج فيه الباحث الدّائم في المركز الدكتور حسام صلاح موقالا مُعنونا بـ: «ثورة الأوراس ضدّ الاحتلال الوندالي (477 - 484م)، قراءة في الأسباب، المجريّات والنتائج» تطرق فيه إلى ثورة الأوراس التي شنها النّوميديّ والمور والجيتول والتي اندلعت أواخر القرن الخامس الميلاديّ بقيادة يبداس الذي تمكّن من تجنيد آلاف من المقاومين، واستطاع هزيمة الوندال وتحرير إمارة الأوراس والأقاليم المجاورة لها، وكان لنجاح ثورته العامل الرئيسي في اندلاع ثورات أخرى في الشّمال الإفريقي تمكّنت من تحقيق هدفها وأضعفت المحتل الوندالي.

وفي العصر الحديث، ورد في هذا العدد، مقالين مهمّين، الأوّل منهما جاء بعنوان: « حملتا دوكين العسكرية ضدّ مدينة الجزائر 1682 - 1683 » تطرق فيه الأستاذ بالمركز زكريا جودي إلى مجريات ونتائج الحملتين العسكريتين، وأرجع سببهما إلى أنّ الفرنسيين قابلوا استفسار الداوي إسماعيل باشا بتجاوزات خطيرة تمثلت في أسر الجزائريين، فما كان من الجزائر إلا أن أعلنت الحرب ضد فرنسا للرد على هذه التّجاوزات، فقام الملك الشمس بشن حملتين على الجزائر بقيادة أبرز ضباطه وهو أبراهام دوكين الذي قام بقصف المدينة بالمدافع سنتي 1682 و1683، وبالرغم من الأضرار التي لحقت بالمدينة إلا أنّ دوكين عاد خائبا لميناء طولون دون تحقيق أهدافه نتيجة المقاومة الشرسة التي أبداهها الجزائريون، ما دفع بالفرنسيين سنة 1684 إلى عقد اتفاقية سلم مع الجزائر عرفت باتفاقية دوتورفيل.

أمّا المقال الثّاني، فقد عالج فيه الأستاذ بالمركز محمد مختار زغار موضوعا يتعلق بـ: « المصطلحات العسكرية في الجزائر خلال الفترة العثمانية من خلال مذكرات الشّريف الزهار وكتاب الكلمات التّركية والفارسية في اللّسان الجزائري لابن شنب »، أين تناول فيه طبيعة المصطلحات العسكرية التي كانت متداولة في الجزائر إبان الفترة العثمانية، من خلال عرض تاريخي، خاصة تلك المصطلحات التي وردت في كتابي شريف الزهار ومحمّد بن أبي شنب، حيث أبرز المقال أهمّ المصطلحات العسكرية المتداولة في تلك الحقبة التّاريخية، وتطرق أيضا إلى اللّغات التي كانت مؤثرة في هذه المصطلحات، مثل: الفرنكية، والعثمانية، الفارسية مع التّركيز على دور اللّهجة الجزائرية المحليّة وبصمتها فيها، وإلى الأصناف التي يمكن بها تقسيم هذه المصطلحات مثل: الرّتب، والأسلحة، والفرق العسكرية والترّسّانات وغيرها.

وأما في فترة الثّورات الشعبيّة، فقد ورد في هذا العدد مقالا موسوما بـ: « الصّحافة في مدينة الجزائر أثناء فترة الاحتلال الفرنسي 1830-1939 » للدّكتورة ميدان كلثوم أين تطرقت إلى تاريخ الصّحافة في الجزائر خلال فترة الاحتلال الفرنسي، حيث كان هدفها الأسعى الدّعاية للغزو ونشر القرارات والإعلانات، والتّباهي بإنجازات الجيش، وانقسمت إلى ثلاثة أقسام، الأولى الصّحف الحكوميّة،

التي كانت تنشر الإعلانات والقرارات الإدارية والأخبار الموجّهة للمعمّرين والتي عُرّبت بعض صفحاتها، وكتب فيها بعض الجزائريين. والثانية، كانت صحف المعمّرين التي أنشئت لخدمة مصالحهم. أمّا القسم الثالث، فهي الصّحف الجزائرية الأصلية، فلم تظهر إلّا مع بداية القرن العشرين وقد عانت من المصادرة والمضايقة مرارا، لتختتم الباحثة مقالها في أن الاستعمار استطاع احتلال الأرض لفترة، إلّا أنّه عجز عن الاستيلاء على عقول الجزائريين رغم محاربته للثقافة وقمعه المسلّط على الشعب الجزائري.

وأما في فترة الثّورة الجزائرية، فقد جاء في هذا العدد مقالين مهمين، الأوّل منهما للأستاذ الدّكتور عبد الله مقلاتي الذي عالّج موضوعا قيّما مُعنونا بـ: « دور ليبيا في دعم النّشاط العسكري للثّورة الجزائرية 1954 - 1962 » أين تطرق إلى النّشاط العسكري للثّورة الجزائرية في ليبيا، ودورها في تقديم الدّعم والمساندة، وخاصّة في مجال تمرير السّلاح عبر أراضيها، حيث كانت تستقبل السّلاح وتخزنه، وتعيد إرساله عبر خطوط الإمداد إلى الجزائر عبر تونس، وهذه المهمّة الحيوية أدّتها ليبيا في سرّيّة تامّة ، وتحملت في سبيلها كثيرا من المتاعب، وبفضل هذه المساعدة الليبية، تدفّق سلاح الثّورة بكلّ حرّيّة وبكميات معتبرة ليصل إلى المجاهدين، بحيث اعتمد الباحث على مصادر أصلية غطت جوانب الموضوع.

اختتمت المجلّة عددها هذا بمقالٍ لأحمد بوزراع وهو عقيدٌ سابقٌ في الجيش الوطني الشّعبى ومهتمٌ بالتّاريخ العسكري الجزائري خلال الثّورة الجزائرية، جاء مقاله بعنوان: « فشل "عمليات جيمال" في الولاية الثّالثة من خلال الوثائق الأرشيفية الفرنسية، تقرير قائد القطاع الفرعي العسكري مشدالة نموذجاً »، كشف فيه عن فشل عملية "جيمال" التي نفّذتها القوّات الفرنسيّة ضدّ جيش التّحرير الوطني في الولاية الثّالثة ضمن خطّة الجنرال شال في الفترة الممتدة من شهر جويلية 1959 إلى بداية شهر أفريل 1960، وقد أبرز العقيد المتقاعد نجاح جيش التّحرير الوطني في الولاية الثّالثة في تصديه لهذه العملية، رغم الخسائر الكبيرة في صفوف المجاهدين، والمواطنين الأبرياء، وقد اعتمد في مقاله هذا على تقرير أرشيفي لضابط فرنسي.

في الأخير، تنوّه هيئة التّحرير لمجلة الدّراسات التّاريخية العسكرية بكلّ الدّراسات والأبحاث التي وردت إلينا من قبل الباحثين الجزائريين، وتدعو بالمناسبة الجميع إلى المساهمة في إثرائها بموضوعات جادة وهادفة تخصّ التّاريخ العسكري الجزائري عبر مختلف العصور التّاريخية، لبناء رؤية وطنية تساهم في الدّفاع عن مكتسبات الأمتة ومجدها.

هيئة تحرير المجلة